Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآية الثانية من سورة الأنعام رقم ٢٧ : «و. ر ترى إذ وُقفوا على النار فقالوا يٰليتنا نُردُّ ولا نكذّب بايٰت ربنا ونكون من المؤمنين»[١] يٰليتنا أصلها يا ليتنا، بايٰت أصلها بآيات. فجاء التسويغ لذلك: أن المنادى محذوف أي هؤلاء اسجدوا، ويا قوم ليتنا، كذلك في الحديث النبوي الشريف: يا ربَّ كاسبةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة. أصل الكلام: يا قوم رب. . .

ومثل ذلك في أشعار العرب كدليل على الآية نمثل بهذا البيت من الشعر:

ألا يا اسلمي يا دارميَّ على البلى ولا زال منهلاً بجرعائك القطْرُ

وعلى الآية الثانية قول آخر:

يا ليتني وأنت يا لميسُ في بلدةٍ ليس بها أنيسُ

وعلى الحديث الشريف قول جرير:

يا حبذا جبلُ الريان من جبلٍ وحبذا ساكنُ الرّيان من كا: ا. .

٥ ـ أو الإسناد إليه أو النسبة إليه، وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة سواء كان المسند فعلاً أو إسماً أو جملة، فالفعل كـ «قام زيد» فقام فعل مسند وزيد اسم مسند إليه. والاسم كـ «زيد أخوك» فالأخ مسند وزيد اسم مسند إليه، والجملة كـ «أنا قمت». فقام فعل مسند إلى التاء، وقام والتاء جملة مسندة إلى أنا، فالإسناد هو إثبات شيء لشيء، أو نفيه عنه أو طلبه منه.

وقد يسأل سائل: ماذا نقول بهذا الإسناد «تسمعُ بالمُعَيْديِّ خير من أن تراه» اسند «خيرٌ» هنا إلى «تسمع» وتسمع فعل.

فالجواب: تسمع على إضمار أن والمعنى (أن تسمع) تؤول بمصدر (سماعك) اسم ذلك قوله تعالى في الآية ١٨٤ من سورة البقرة «. . . وأن تصوموا خير لكم إد م تعلمون»[٢].

---

(١) القرآن الكريم. ، الأنعام/ ٢٧.

(٢) م. ن. ، البقرة/ ١٨٤.